

ثانيا: مفهوم المحاسبة التحليلية

1- تعريف المحاسبة التحليلية: تسمى بمحاسبة التكاليف أو المحاسبة الصناعية

تعرف محاسبة التكاليف على أنها " فرع من فروع المحاسبة تهتم بتقدير وتجميع وتسجيل وتوزيع وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بالتكلفة الصناعية والبيعية والإدارية، تعمل على مد الإدارة بالبيانات التي تعتمد عليها في الإشراف على تنفيذ المهام، فهي ضرورية كأداة إدارية تستخدم في حل المشاكل المختلفة التي قد تتعرض لها المؤسسة".

كما تعرف بأنها "مجموع المبادئ والمفاهيم والطرق والأساليب والنظريات التي تبحث في متابعة عناصر الاتفاق في أي مؤسسة بغرض قياس تكلفة النشاط والرقابة عليها، وترشد قرارات الإدارة بشأنها، ويكون ذلك من خلال القيام بعملية تسجيل وتبويب وتحليل وتفسير الأحداث التكاليفية والمعبر عنها في صورة وحدات نقدية".

فهي إذن طريقة عمل كمية تعمل على تجميع وتصنيف وتلخيص وتفسير المعلومات، من خلال وضع ثلاث أهداف رئيسية هي: أنشطة التخطيط والرقابة، اتخاذ القرارات، تقييم المنتج.

من خلال ما سبق نستنتج أن المحاسبة التحليلية نظام للتكاليف يقوم بالمهام التالية:

- تسجيل البيانات: هي كالمحاسبة العامة تعنى بعملية تسجيل البيانات أو التكاليف المتعلقة بالمؤسسة.
- تحليل المعلومات: بعد عملية معالجة البيانات أو التكاليف، تقوم المحاسبة التحليلية بتحليل النتائج المتوصل إليها وتفسيرها، لمساعدة الإدارة في القيام بمهامها الرقابية واتخاذ القرار.
- الرقابة: وذلك من خلال تحديد المعايير لكل عنصر من عناصر التكلفة لما يجب أن تحتاجه كل وحدة منتجة ومباعة، ومقارنة هذه المعايير بما تم فعلا، ومن ثم تحديد الانحرافات أو الأسباب التي أدت إلى اختلاف بين ما هو متوقع تحقيقه وما تم تحقيقه فعلا.

2- أهداف المحاسبة التحليلية: من خلال تعاريف المحاسبة التحليلية نستنتج أنها تسعى إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- 1-2- قياس تكلفة الإنتاج: من خلال تتبع خطوات أو مراحل إنتاج المنتج، وتخصيص ما تطلبه من مواد أولية وبد عاملة أو أجور، وكذا مدى استفادته من المصاريف الأخرى التي ساهمت في العملية الإنتاجية، فتحدد تكلفة الإنتاج تساعد في تحديد:

مدخل للمحاسبة التحليلية

• سعر بيع الوحدة الواحدة. لان سعر البيع = التكلفة الاجمالية المنتج + هامش الربح
مثلا تكلفة المنتج الاجمالية = 100 دج يضاف لها هامش ربح مثلا 10 بالمئة نتحصل على سعر البيع =
 $100 + 0,1(100) = 110$ دج

• المبيعات أو رقم الأعمال الإجمالي، لان المبيعات = حجم المبيعات * سعر البيع الوحدوي
مثلا كمية المبيعات = 200 وحدة مباعه ، اذن المبيعات = $200 * 110 = 22000$ دج

• نتيجة المؤسسة من نشاط الاستغلال ربح أو خسارة لان النتيجة = المبيعات - التكاليف
 $= 22000 -$ تكلفة الاجمالية الوحدوية * حجم المبيعات = $200(100) - 22000 = 2000$ دج

2-2- قياس تكاليف أداء المؤسسة: تهدف المحاسبة التحليلية إلى تسجيل تكاليف المؤسسة، من أجل إثبات أو تحديد تكلفة كل عنصر، مما يؤدي إلى تحديد:

- تكلفة كل مركز تكلفة.

- التكلفة الإجمالية.

- قيمة المخزون.

2-3- الرقابة على التكاليف: من خلال مقارنة التكاليف الفعلية مع المتوقعة، لتصحيح الانحرافات وإتخاذ الإجراءات المناسبة.

2-4- إتخاذ القرارات: يتخذ القرار بناء على معلومات، والمحاسبة التحليلية تساعد في إتخاذ العديد من القرارات بفضل المعلومات التي توفرها، منها: قرار:

- زيادة أو تخفيض عدد الوحدات المنتجة.

- إضافة خط إنتاجي جديد.

- الدخول أو غزو أسواق جديدة.

- تغيير الآلات وتوسيع النشاط.

- إنتاج الأجزاء المصنعة التي يحتاجها المنتج النهائي أو شرائها.

مدخل للمحاسبة التحليلية

3- المحاسبة التحليلية والمحاسبة العامة: تعتبر المحاسبة العامة أو المحاسبة المالية المصدر الأساسي لانشقاق أنواع المحاسبة الأخرى، ولكن ونتيجة ضعف المحاسبة العامة في توفير معلومات دقيقة وتفصيلية عن تكاليف المؤسسة تساعد على الاستمرار والبقاء في السوق، وخاصة عند كبر حجم المؤسسات وزيادة نشاطها، مما أدى إلى زيادة المنافسة بينها، كل ذلك أدى إلى ضرورة وجود نوع آخر من المحاسبة، والتي تساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات، وهي المحاسبة التحليلية.

ورغم ذلك تبقى المحاسبة العامة تزود المحاسبة التحليلية بالبيانات اللازمة من أجل القيام بنشاطها أو مهامها.

لذا تتفق المحاسبة العامة والتحليلية في العديد من النقاط، أهمها:

- تعتمد كلا منهما على مصدر تسجيل واحد وهو المستندات والسجلات، لذا تكون نتائجهما الفعلية موحدة.
- تتعامل كلا منهما مع بيانات أو معلومات فعلية تاريخية، أي سجلت حسب تاريخ وقوعها أو حدوثها، مع العلم أن المحاسبة التحليلية إلى جانب البيانات الفعلية تتعامل مع البيانات المعيارية أو المتوقعة.
- تسعى كلا من المحاسبتين على تحديد المركز المالي للمؤسسة، وتحقيق الرقابة على نشاطها، مع العلم أن المحاسبة التحليلية تظهر النتائج بصورة مفصلة على عكس المحاسبة العامة التي تظهرها بصورة إجمالية.
- ورغم الارتباط بين المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية فإنه هناك أوجه إختلاف بينهما، يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الأساس	المحاسبة العامة	المحاسبة التحليلية
إلزامية تطبيقها	ملزمة	غير ملزمة
الهدف منها	تحديد المركز المالي للمؤسسة	- تحديد تكلفة إنتاج المنتجات - الرقابة على التكاليف - المساعدة على اتخاذ القرارات
وحدة البيانات	المؤسسة ككل	الأقسام والمصالح التي لها علاقة بالإنتاج والبيع
الفترة المحاسبية	سنة مالية	سنة أو جزء من السنة (شهر، فصل، ...)
سرية البيانات	علنية ويتم نشرها	سرية

مدخل للمحاسبة التحليلية

الإدارة	- الإدارة - المساهمين، أصحاب المؤسسة - مصالح الضرائب، الجمهور، ...	المستفيد منها
إجمالية وتفصيلية	إجمالية	صفة البيانات
كمية وقيمة (مبالغ)	قيمة (مبالغ)	نوعية البيانات
فعلية وتقديرية	فعلية تاريخية	البيانات